Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences

E-ISSN 2663-5836
P-ISSN 1999-5601
Original Research

Journal homepage: https://lark.uowasit.edu.iq

Vol. 18 No. 2 April 2026, pp.1-1٢

https://doi.org/10.3١١٨٥/lark.٥١٢٥

Linguistic Cohesion in Women's Discourses

PHD. Azahra Hassan Radi Obaid Al-Azzawi

University of Wasit / College of Education for the Humanities

Email: aradi@uowasit.edu.iq

Received Nov 3 2025 Revised Nov 7, 2025 Accepted Jan15, 2026 Online Apr.1, 2026

ABSTRACT

When examining the use of language among Arabs, we find that Arab taste is characterized by linguistic consistency in the correct and sequential use of the phonetic, morphological, and grammatical systems. Language is a customary organisation that symbolises the activity of society, and this organisation includes several systems, including the phonetic, morphological, and grammatical systems.

This is what can be expressed through linguistic consistency, which is phonetic, morphological, grammatical, or all of them, and these are the most beautiful forms. Through these aspects, we review some of the eloquent women's sermons that Ibn Tayfour (died 280) AH presented in his book Balaghat al-nisa', which was written in an early period of the beginnings of writing in the Arab-Islamic heritage. It is considered a pioneering and unprecedented book in this context, rich in material depicting the languages of women from pre-Islamic times to the Islamic period, as narrated in poetry and prose.

Keywords: Balaghat al-nisa', linguistic consistency, phonetic pattern, morphological pattern, grammatical pattern

التّناسق اللغويّ في بلاغات النّساء

م. د. عذراء حسن راضي عبيد العزاوي

جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

Email: aradi@uowasit.edu.iq

الملخص

عند التمعن في استعمال اللغة عند العرب نجد أن الذوق العربي قائم على التناسق اللساني في استعمال الأنظمة الصوتية والصرفية والنحوية بشكل صحيح ومتسلسل فاللغة منظمة عرفية ترمز إلى نشاط المجتمع، وهذه المنظمة تشتمل على عدد من الأنظمة منها: النظام الصوتي، والنظام الصرفي، والنظام النحوي. وهذا ما أمكن التعبير عنه بالتناسق اللغوي الذي يكون صوتيا أو صرفيا أو نحويا أو جميعها وهذه أبهى الصور ومن طريق هذه الأوجه نستعرض بعضًا من خطب النساء البليغات التي ذكرها ابن طيفور (ت ٢٨٠ هـ) في كتابه بلاغات النساء الذي أُلف في مرحلة مبكرة من بدايات التأليف في التراث العربي الإسلامي. وعُدَّ كتابًا رائدًا وغير مسبوق في هذا السيّاق، فهو ثريٌّ في مادته يصور لغة المرأة ما بين الجاهلية، والإسلام من طريق ما روي عنها من شعر ونثر.

الكلمات المفتاحية: بلاغات النساء، التناسق اللغوي، النسق الصوتي، النسق الصرفي، النسق النحوي.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution License (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) that allows others to share and adapt the material for any purpose (even commercially), in any medium with an acknowledgement of the work's authorship and initial publication in this journal.

من أهم الوسائل التي يحصل بها التعامل ونقل الأفكار بين المتكلم والمتلقي هي وسيلة اللغة متمثلة بالربط بين الأصوات والأدوات؛ ليحصل التفاهم والتبادل بين أبناء المجتمع، واللغة أساسا قائمة على ربط المفردات كلاميًّا أو كتابيًّا ، فقوة الأسلوب الكلاميّ تظهر من طريق وحدة النّص، وقوة تراصف المفردات وترابط الجمل السّرديّة المنعكسة لقوة الجمل الفكريّة، فالأفكار المرتبة في ذهن المتكلم تكون أجمل عند صبها في تركيب منمق عذب، لغوي وبلاغي في آنٍ واحد، أُختيرت فيه مفردات بليغة بلُغةٍ سليمة وأنماطٍ عِدّة؛ لأنّ التعبير المنسجم يكون وقعه على النفوس عظيمًا وأثره جميلًا.

وعند اندماج الصّياغة اللفظيّة يحدث انصهار للألفاظ لتشكل تماسكًا ملحوظًا، ويكمن انسجام عناصر النص وتكاملها بتجنب الأخطاء الإملائية والأسلوبية صرفًا ونحوًا، الذي يساعد على وضوح المعنى وتسهيل نقل الأفكار ومن ثم فهمها بشكل جيد بعيدًا عن الغموض والالتباس، وبالتمعن في استعمال اللغة عند العرب نجد أن الذوق العربي قائم على هذا التناسق اللساني في استعمال الأنظمة الصوتية والصرفية والنحوية بشكل صحيح ومتسلسل فاللغة منظمة عرفية ترمز إلى نشاط المجتمع، وهذه المنظمة تشتمل على عدد من الأنظمة منها: النظام الصوتي، والنظام الصرفي، والنظام النحوي. (عمر ٢٠٠٦ :٣٣ -٣٤).

وهذا ما أمكن التعبير عنه بالتناسق اللغوي الذي يكون صوتيا أو صرفيا أو نحويا أو جميعها وهذه أبهى الصور. ومن طريق هذه الأوجه نستعرض بعض خطب النساء البليغات التي دونها ابن طيفور(ت٢٨٠هـ) في كتابه بلاغات النساء الذي أُلف في مرحلة مبكرة من بدايات التأليف في التراث العربي الإسلامي. وعُدَّ كتابًا رائدًا وغير مسبوق في هذا السيّاق، فهو ثريٌّ في مادته يصور لغة المرأة ما بين الجاهلية والإسلام من طريق ما روي عنها من شعر ونثر.

والمراد بالتّناسق اللّغويّ، لُغةً: النَّسَقُ من كل شيء: ما كان على نظام واحد عام في الأشياء. النُّونُ وَالسِّينُ وَالْقَافُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَتَابُعٍ فِي الشَّيْءِ(الفراهيدي:٨١؛ الازهري٢٠٠١: ٣١٣؛ بن فارس١٩٧٩: ٤٢٠).

ونَسَقُ الشَّيْء بعضه فِي إِثْر بعض، قَامَ الْقَوْم نَسَقًا، وغرستُ النخلَ نَسَقًا، وكل شَيْء اتّبع بعضُه بَعْضًا فَهُوَ نَسَقٌ لَهُ(الازدي١٩٨٧: ٨٥٣).

وثغرٌ نَسَقٌ، إذا كانت الأسنان مستويةٌ. وخرزٌ نَسَقٌ: منظَّمٌ. والنَسَقُ: ما جاء من الكلام على نظام واحد. والنَسْقُ بالتسكين: مصدر نَسَقْتُ الكلامَ، إذا عطفتَ بعضَه على بعض. والتنسيق: التنظيم(الجوهري١٩٨٧ :١٥٥٨).

أمّا اصطلاحًا فالنسق اللغوي يتضمن ترتيب الأصوات داخل الكلمة وترتيب الكلمات داخل الجملة(حجازي: ١٣).

والأخير يسمى النَّسَق اللَّفظيّ، أي : الترتيب النحْويّ للكلمات في الجملة أو العبارة(عمر٢٠٠٨ : ٢٢٠٤).

والنسق بصورة عامة يُفسر بالصيغة التي تتوافر فيها وحدة الانسجام، في صورة جميلة أخاذة، تسترعي الانتباه، وتريح الحواس، وتتماشى والذوق الرفيع، بحيث لا خلل ولا فوضى، بل تراص والتحام في فن بديع(قيطون٢٠١٤: ٤٣).

وهذا النسق اللّغويّ المتناغم إذا رُفد بمعانٍ عالية اكتناه جمال بديعيّ بلاغيّ ،واكتساه حلّ بيانيّ وامتلك مهارة فائقة في رفعة النفس المتلقية، وعند تسليط الضوء على نماذج مختارة من كتاب بلاغات النساء كونها صادرة من متكلمات بليغات لهن الدور الأكبر في رصف الألفاظ رصفًا يذهل المتلقي تصادفنا نصوص كثيرة تحمل في طياتها نسقا على الأنظمة جميعها مقسمة إلى:

أولًا : النسق الصوتي: يعد الصوت (الحرف) البنية الأولى والصغرى للكلمة، والانسجام بين الأصوات يؤدي إلى تعزيز المعنى، وتوظيفها بصورة منسقة يعمل على التلاؤم المؤثر بلاغيا لإبراز الايقاع الجمالي في المفردة؛ لأنّ الصوت هو آلة اللفظ، والجوهر الذي يقوم به التقطيع، وبه يوجد التأليف، ولن تكون حركات اللسان لفظًا ولا كلامًا موزونًا ولا منثورًا إلّا بظهور الصوت، ولا تكون الحروف كلامًا إلّا بالتقطيع والتأليف(الجاحظ ١٤٢٣هـ: ٨٤).

واللغة العربية لغة موسيقية اكتسبت هذه الصفة منذ أقدم عهودها كما هو واضح في نصوصها القديمة، والعربي يعتمد على سمعه في الحكم على النص اللغوي؛ لذا فهو مرهف الحس يستريح إلى ضرب من الكلام لحسن وقعه وينفر من آخر لنُبو جرسه(القيسي ٢٠١٩: ٧٧).

وقد بيّن ابن جني (ت٣٩٢هـ) العلاقة التلاؤمية بين الحرف ودلالته، إذ قال: " فأما مقابلة الألفاظ بما يشاكل أصواتها من الأحداث، فباب عظيم واسع، ونهج متلئب عند عارفيه مأموم. وذلك أنهم كثيرًا ما يجعلون أصوات الحروف على سمت الأحداث المعبَّر بها عنها، فيعدلونها بها ويحتذونها عليها، وذلك أكثر مما نقدره، وأضعاف ما نستشعره" (بن جني : ١٥٩).

ومما ورد على هذا النسق قول السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله **(عليهما صلوات الله وسلامه)** في خطبتها الفدكية، قائلة: "لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن تعرفوه تجدوه أبي دون آبائكم وأخا ابن عمي دون رجالكم فبلغ النذارة صادعًا بالرسالة مائلًا على مدرجة المشركين ضاربًا لثبجهم آخذًا بكظمهم يهشم الأصنام وينكث الهام حتى هزم الجمع وولوا الدبر وتغرى الليل عن صبحه وأسفر الحق عن محضه ونطق زعيم الدين وخرست شقاشق الشياطين وكنتم على شفا حفرة من النار مذقة الشارب ونهزة الطامع وقبسة العجلان وموطئ الأقدام تشربون الطرّق وتقتاتون الورق أذلة خاشعين تخافون أن يتخطفكم الناس من حولكم فأنقذكم الله برسوله ... حتى إذا اختار الله لنبيه دار أنبيائه ظهرت خلة النفاق وسمل جلباب الدين ونطق كاظم الغاوين ونبغ خامل الآفلين وهدر فنيق المبطلين فخطر في عرصاتكم وأطلع الشيطان رأسه من مفرزه صارخًا بكم فوجدكم لدعائه مستجيبين وللغرة فيه ملاحظين فاستنهضكم فوجدكم خفافًا واجمشكم فألفاكم غضابًا فوسمتم غير أبلكم وأوردتموها غير شربكم هذا والعهد قريب والكلم رحيب والجرح لما يندمل بدار زعمتم خوف الفتنة ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين" (ابن طيفور١٩٠٨: ١٦ -١٧).

وتظهر هذه الألفاظ المعبرة تجانسا ايقاعيا بفواصل مسجعة توضح فيها المحنة والانكسار مستعملة كلمات مفهومة للمخاطب، خفيفة على السمع في موضع سرعة، يتطلب سرعة الرد على غاصبين حقها بالإرث مستعملة البديهة في الكلام والتأثير الصوتي. وهذه القيمة النغمية جاءت من تماثل الأصوات، مثل صوت القاف (تشربون الطّرق وتقتاتون الورق) أو صوت الميم (يهشم الأصنام وينكث الهام) أو صوت الميم والنون (قبسة العجلان وموطئ الأقدام). واختيار حرف الميم صوتٌ ينغلق عليه الفم وهو صوت يحاكي الأنين والألم والتوجع الصامت من دون جلبة أو صراخ وقد يتطلع إلى بعث الشدة والتماسك وقد يدل على مرارة الفقد لفلذات الأكباد والعظماء(الحياوي ٢٠١٥: ٢٦٥).

فضلًا عن افتتاح الكلام الحجاجي بالتذكير بصفة النبي **(صلى الله عليه وآله)** وفيه اختيار الأصوات الملائمة للمعنى فكلمة بلغ التبليغ تناسب موضع التنذير، على حين قوة كلمة الصدع تناسب الرسالة وما في طياتها من مشقة وحمل.

ومثال آخر للنسق قول السيدة زينب بنت علي ابن أبي طالب **(عليهما سلام الله)** أمام يزيد الواضحة فيه شدة النبرة في موطن وتراخيها في موطن آخر: "فلئن اتخذتنا مغنمًا لتتخذن مغرمًا حين لا تجد إلا ما قدمت يداك تستصرخ يا ابن مرجانة ويُستصرخ بك وتتعاوى وأتباعك عند الميزان وقد وجدت أفضل زاد زودك معاوية قتلك ذرية محمد (صلى الله عليه وآله) فوالله ما تقيت غير الله ولا شكواي إلا إلى الله فكد كيدك واسعَ سعيك وناصب جهدك فوالله لا يرحض عنك عار ما أتيت إلينا أبدًا والحمد لله الذي ختم بالسعادة والمغفرة لسادات شبان الجنان فأوجب لهم الجنة أسأل الله أن يرفع لهم الدرجات وأن يوجب لهم المزيد من فضله فإنّه ولي قدير" (ابن طيفور١٩٠٨: ٢٧).

فباختيار الصوت النغمي المناسب لجو الحدث الشّدة واللين والقوة والضعف واللوم، ظهر لنا حسن التناسق في كلامها. والاتساق المدهش والتأليف المعجز في وقت كان من المؤكد أن تنهار فيه قوى الإنسان ويتشتت البال في وقت ذبح الرجال وسبي النساء وتشريد الأطفال ، ولكن ما ظهر أثبت العكس وأظهر من القوة البلاغية التابعة للقوة النفسية "ما رأيت إلّا جميلا" وهذه سمة فذة دليل على تربيتها القرآنية. فاستعمال حروف المد هنا أتاح التعبير عمّا يجول في النفس من مشاعر وأحاسيس فنّية وجلب

انتباه المتلقي من ناحية أخرى، وتكرار حرف الألف يتطلب النَّفس الطويل لكي يعبر عمّا يجول في الداخل(حمد ٢٠١٨: ١٤٧).

كذلك استعمال صوت النون في كلامها الاحتجاجي: "أمن العدل يا ابن الطلقاء تخديرك نساؤك وإماؤك وسوقك بنات رسول الله (صلى الله عليه [وآله] وسلم) قد هتكت ستورهن وأصحلت صوتهن مكتئبات تحدى بهن الأباعر ويحدو بهن الأعادي من بلد إلى بلد لا يراقبن ولا يؤوين يتشوفهن القريب والبعيد ليس معهن ولي من رجالهن وكيف يستبطأ في بغضتنا من نظر إلينا بالشنق والشنآن والأحن والأضغان أتقول ليت أشياخي ببدر شهدوا غير متأثم ولا مستعظم وأنت تنكث ثنايا أبي عبد الله بمخصرتك ولمَ لا تكون كذلك وقد نكأت القرحة واستأصلت الشافة بإهراقك دماء ذرية رسول الله (صلى الله عليه وآله) ونجوم الأرض من آل عبد المطلب ولتردن على الله وشيكًا موردهم ولتودن أنك عميت وبكمت وأنك لم تقل فاستهلوا وأهلوا فرحًا اللهم خذ بحقنا وانتقم لنا ممن ظلمنا" (ابن طيفور١٩٠٨: ٢٦).

وكذلك في كلام امرأة من بني ذكوان :"الحمد لله يا معاوية الذي خلق اللسان فجعل فيه البيان ودل به على النعم وأجرى به القلم فيما أبرم وحتم ودرأ وبرأ وحكم وقضا صرف الكلام باللغات المختلفة على المعاني المتفرقة الفها بالتقديم والتأخير والأشباه والمناكر والموافقة والتزايد فأدّتهُ الآذان إلى القلوب وأدته القلوب إلى الألسن بالبيان" (ابن طيفور١٩٠٨: ٦٦).

ففي الاستعمال نوع من التراخي في الكلام ؛لأنّ حرف النون من حيث صفاته: مجهور، متوسط، منفتح، مذلق، منخفض. ولم تتحقَّق فيه سوى صفة واحدة من صفات القُوّة، وهي: صفة الجهر وسائر الصفات ضعيفة. فيكون حرفًا ضعيفًا وليس قويًّا وهذا ما أقرّه علماء اللُّغة(البدري٢٠٢٣: ٣٧).

ومثال آخر للنسق الصوتي الملائم للحالة المزاجية، ذكر ابن طيفور كلام آمنة بنت الشريد عندما ظفر عبد الرحمن بن الحكم بزوجها (عمر بن الحمق) في بعض الجزيرة فقتله وبعث برأسه إلى معاوية وهو أول رأس حمل في الإسلام فلما أتى معاوية الرسول بالرأس بعث به إلى آمنة في السجن. وقال للحرس: احفظ ما تكلم به حتى توديه إليّ واطرح الرأس في حجرها ففعل هذا فارتاعت له ساعة ثم وضعت يدها على رأسها وقالت: "واحزناه لصغره في دار هوان وضيق من ضيمه سلطان نفيتموه عني طويلًا وأهديتموه إليّ قتيلًا فأهلًا وسهلًا بمن كنت له غير قالية وأنا له اليوم غير ناسية أرجع به أيها الرسول إلى معاوية فقل له ولا تطوه دونه أيتم الله ولدك وأوحش منك أهلك ولا غفر لك ذنبك، فرجع الرسول إلى معاوية فأخبره بما قالت" (ابن طيفور١٩٠٨: ٦٤) .

واضح هنا استعمال صوت الهاء الذي وصفه الخليل بأنه لم يكن في الحروف حرفٌ أَهَشُّ من الهاءِ، لأنّ الهاءَ نَفَسٌ.(الفراهيدي : ٣٥٥/٣). فالنطق بالهاء كان ناتجا عن الحالة النفسية للمتكلم المنعكسة على نطقه، الضعف في وقت الحزن، وكأنما هي غير قادرة على متابعة الكلام هذا يفسر اللجوء إلى هاء السكت في (قالية) و(ناسية) .

والهاء من الأصوات الانفعالية التي تعبر عن التوجع والدهشة أو الألم أو ما إليها من الوجدانات العابرة فقيل: " آه" و "ها" و"واه" وحتى في غير العربية مثل كلمة(oh) ؛لأنّه من أسهل الأصوات نطقا حتى عُدَّ أساس الصيحات الانفعالية التي يصدرها الانسان من دون أدنى جهد أو تفكير (كايد ٢٠٠٧).

إذن العلاقات السياقية للحروف بما يتقدمها أو يتأخر عنها، تشكل النسق الصوتي الذي يشكل القيمة الكلامية وتأثيرها في النفس.

ثانيًا: النسق الصرفي: علم الصرف علم يعنى بالأصول والزوائد، وبيان المشتق والجامد، وتحديد أشكال الصيغ من إعلال أو إبدال، أو قلب أو حذف(النحاس ١٩٨١: ٣٧)

إنَّ النسق الصرفي نسق امتدادي للنسق الصوتي؛ لأن التغير يطرأ على الصوت الذي هو بذرة الكلمة. ولأنّهما متداخلان تداخلًا يصعب فك ارتباطه. ومن أمثلته عند ابن طيفور وصف أم معبد الخزاعية للنبي **(صلى الله عليه وآله وسلّم)** عندما مرّ هو وبعض أصحابه على خيمتها، في طريقه للمدينة، فوصفته لزوجها قائلة: "رأيت رجلًا ظاهر الوضاءة، أبلج الوجه، حسن الخلق، لم تعبه ثجلة، ولم تزر به صقلة، وسيما قسيمًا، في عينيه دعج، وفي أشفاره وطف، وفي صوته صحل، وفي عنقه سطع، وفي لحيته كثاثة،

أحور أكحل، أزج أقرن، إن صمت فعليه الوقار، وإن تكلم سما وعلاه البهاء، فهو أجمل الناس وأبهاه من بعيد، وأحلاه وأحسنه من قريب، حلو المنطق، فصل لا نزر ولا هذر، كأنّ منطقه خرزات نظم يتحدرن ربعة، ولا تشنؤه من طول، ولا تقتحمه العين من قصر، غصن بين غصنين، فهو أنظر الثلاثة منظرًا، وأحسنهم قدًّا، له رفقاء يحفون به، إن قال أنصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا إلى أمره، محفود محشود، لا عابس ولا مفند" (ابن طيفور١٩٠٨: ٤٩).

مما يُلاحظ في هذا النصّ تناسقًا صرفيًّا متماسك البناء، ومتسق المعاني من دون تنافر في الألفاظ، وهو من لطيف التناسق، فوحدة النسق هنا جاءت من تنوع الصيغ الصرفية، واستعمالها بصورة دقيقة، كاستعمال اسم الفاعل: وهو صفة تدل على فاعل الحدث، تصاغ من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على من قام بالفعل أو اتّصف به على وَجْهِ الحدوث لا الثبوت (الانصاري ١٩٧٩: ٢١٦، عبدالله ٢٠٠٤ : ١١٢).

ويصاغ اسم الفاعل من الفعل مطلقًا سواء أ كان لازمًا أم متعديًا ، ثلاثيًّا على وزن (فاعل) ، وأكثر على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر (سهل ١٩٨٨: ١٢٢، الاندلسي : ٧٠، السيوطي: ٣٢٧).

فلفظة (ظاهر)، و(عابس)، و(مُفَنِّد) أخفُّ نطقا من استعمال الفعل(يظهر)،(يعبس)،(يفند) وجاء بمعنى يتلاءم مع السياق وثبوت الصفة في الموصوف (لَا عابِسٌ وَلَا مُفَنَّد) هُوَ الَّذِي لَا فائدةَ فِي كَلَامِهِ لِكَبِرِ أَصَابَهُ(ابن الاثير ١٩٧٩: ٤٧٥).

كذا استعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل التي تختلف عنه في الدلالة، فإذا قُصد بها الحدوث والتجدد تكون على وزن فاعل مطلقًا ، وإذا لم يُقصد ذلك بقيت على أصلها(الشنقيطي ١٩٩٥: ٢٨).

وأوضح الشيخ خالد الأزهري (ت٩٠٥هـ) ذلك بقوله : "إذا أردت ثبوت الوصف قلت : حَسَنٌ ولا تقول : حَاسِنٌ، وإن أردت حدوثه قلت : حَاسِنٌ ، ولا تقول : حَسَنٌ" (الازهري ٢٠٠١: ٤٨).

ومن أوزانها الواردة في النص صيغة فعيل الدالة على الثبوت مما هو خلقة أو مكتسب ، من مثل : طويل وقصير وخطيب(الاسترابادي ١٩٨٢: ١٤٧، السامرائي: ٩٤).

فلفظة (وسيما قسيما) ومعناها: الحُسْنُ الوَضِيءُ الثَّابِت(ابن الاثير ١٩٧٩ : ١٨٥). تتلاءم مع معنى اسم الفاعل ظاهر الوضاءة. فهذه الصفات تكون ثابتة في شخصية الرسول الأكرم **(صلى الله عليه وآله وسلّم)** حتى وإن أفادت الحدوث في استعمال اسم الفاعل .

وكذلك عبارة (أبلج الوجه) بوزن أفْعَل الدال على الثبوت، ويكون وصفاً للألوان والعيوب الظاهرة والحلي من خلقه أو ما هو بمنزلتها (سيبويه ١٩٨٨: ٢٥ – ٢٦ ، السامرائي : ٨٤، الغلاييني ١٩٩٣: ١٨٦).

وأبلج الوجه، أي مشرق.(الجوهري ١٩٨٧ : ٣٠٠/١). وهذا المعنى متناسق مع المعاني السابقة بصيغها المختلفة. وكذا لفظة(أحور)و(أكحل)و(أزج)و(أقرن) المتلائمة مع إشراقة الوجه، وقد وردت (أبلج) وَلَمْ تُرِدْ بَلَجَ الحاجِبِ لأَنها تَصِفُه بالقَرَنِ. والأَبْلَجُ: الَّذِي قَدْ وَضَح مَا بَيْنَ حَاجِبَيْهِ فَلَمْ يَقْتَرِنَا(ابن منظور ١٤١٤هـ: ٢١٥).

ورَجُلٌ أَقْرَنُ بَيِّنُ القَرَنِ، وَهُوَ المَقْرُون الْحَاجِبَيْنِ. والقَرَنُ: الْتِقَاءُ طَرَفَيِ الْحَاجِبَيْنِ(ابن منظور١٤١٤هـ: ٣٣٧/١٣) وكذلك استعمال الصفة بصيغة (فَعَل) المصوغ من (فَعُل) الذي يدل على أفعال الطبائع(الجرجاني ١٩٨٧: ٤٨).

(حسن الخلق)،(سطع العنق) فقد كَانَ فِي عُنُقه سَطَع أَي طول، يُقَال: عُنُق سَطْعاء. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَة: العُنُق السطعاء: الَّتِي طَالَتْ وانتصبت علابِيُّها. (الأزهري٢٠٠١: ٤١/٢) (وَفِي صوتِه صَحَلٌ) أَرَادَت أَنَّ فِيهِ كالبُحّة، وَهُوَ ألا يكون حادًّا (الازهري ٢٠٠١: ١٤٢).

كذا وزن فُعَل(فِي أَشْفَاره عُطَفٌ) بِالْعينِ غير مُعْجمَة. وَقَالَ ابْن قُتَيْبَةَ: سألتُ الرياشيَّ عَنهُ فَقَالَ: لَا أعرفُ العَطَفَ وأحسبُه الغَطَفَ بالغين، وَبِه سُمِّيَ الرجلُ غُطَيْفًا وغَطَفَان وَهُوَ أَن تطول الأشفار ثمَّ تَتَغَطَّفُ. وَقَالَ شمر: الأوْطَفُ والأغطَفُ بِمَعْنى وَاحِد، وَهُوَ الطويلُ هُدْب الأشفار، والإغطافُ والإغدافُ واحدٌ(الازهري ٢٠٠١: ٨٣).

وكذلك استعمال صيغة اسم المفعول(محفود ومحشود) وهو اسم مصوغ ليدل على من وقع عليه فعل الفاعل(كحيل: ٥٧) .

ويقال في اسم المفعول ما يقال في اسم الفاعل من حيث دلالته على الحدوث والثبوت إذا ما قيس بالفعل، وعلى الحدوث إذا ما قيس بالصفة المشبهة(الازهري ٢٠٠١: ٢٣، السامرائي: ٥٩).

وصياغته من الفعل الثلاثي تكون على وزن (مَفْعُول) كَمَضْروب، ومن غيره بلفظ مضارعه بشرط ميم مضمومة مكان حرف المضارعة وفتح ما قبل آخره كمُخْرَج ، ومُسْتَخْرَج من أخْرَجَ واسْتَخرَجَ(ابن هشام: ٥٠٩، غريري١٩٩١ : ١٣٣، الشدياق: ٢٨).

ودلالة مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ هنا أن أَصْحَابه يخدمونه ويجتمعون عَلَيْهِ(الازهري ٢٠٠١: ١٠٤). وكذلك استعمال اسم التفضيل وهو صفةٌ مشتقة تدل على المشاركة بين موصوفين، وزيادة أحدهما على الأخرى تفضيلًا كانت كأحْسَن أو تنقيصًا كأقبح(سيبويه ١٩٨٨: ٢٤، الجرجاني ١٩٨٣: ٤١ ، الانصاري ١٣٨٣هـ: ٢٨٠، الخضري:٤٦).

أمّا صياغته فيصاغ على وزن (أفْعَل) للمذكر، و (فُعْلى) للمؤنث ، نحو أصْغَر وصُغْرَى ، وقياس ذلك أن يكون مصوغًا من الفعل الثلاثي المجرد المتصرف ، المبني للمعلوم ، التام ، القابل للتفاوت ، الذي صفتاه المشبهة ليست على أفعل ـ فعلاء ، وإذا كان الفعل لم يستوفِ الشروط جيء بـ (أكْثَر)، أو(أشد) أو اسم تفضيل مناسب(ابن عقيل ١٩٨٠: ٧٩، الانصاري ١٩٧٩: ٢٨٦ ، شلاش وآخرون: ٢٨٦)، و ورد في النص بلفظة (أجمل)، (أبهى)، (أحلى)، (أحسن)، (أنظر) وهي صيغة مجردة من أل والإضافة المطابقة لما قبلها . وهي هنا استعملت هذه الصفات في كلامها بعيدًا عن الترجيح والمقارنة بل إثبات أفضليتها على الجميع. التي تفيد الزيادة للرسول **(صلى الله عليه وآله وسلّم)** على سائر الناس.

ثالثًا: النسق النحوي: إنّ الربط الوثيق بين الفعل والفاعل أو المبتدأ والخبر، أو الحرف والاسم، أو الصلة والموصول أو في الصفة والموصوف وفي أبواب النحو جميعها هذا ما يشكل التناسق النحوي، إذ أدرك القدماء أهمية السياق في فهم المضمون اللغوي، منهم : أبو هلال العسكري (ت٣٩٥هـ) ، إذ قال: "لا يحسن منثور الكلام ولا يحلو حتى يكون مزدوجًا، ولا تكاد تجد لبليغ كلامًا يخلو من الازدواج" (العسكري ١٤١٩: ٢٦٠).

ولاحظه الأقدمون بدقة وعبروا عنه بالنظم كوجه للإعجاز الكلامي، فالكلام هو المركب من كلمتين أُسندت إحداهما إلى الأخرى، وذاك لا يتأتى إلّا في اسمين، كقولك: زيدٌ أخوك، وبشرٌ صاحبك"؛ أو في فعلٍ واسمٍ، نحو قولك: "ضرب زيدٌ وانطلق بكرٌ"، وتسمَّى الجملة"(الزمخشري ٢٠٠١: ٧٠).

والإسناد: في عرف النحاة ضم إحدى الكلمتين إلى الأخرى على وجه الإفادة التامة، أي على وجهٍ يحسن السكوت عليه. وفي اللغة: إضافة الشيء إلى الشيء(الجرجاني ١٩٨٣: ٢٣).

وقد أوضح عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) أنّ النظم متوقف على التركيب النحوي، قائلًا: "وأعلم أنك إذا رجعت إلى نفسك علمت علما لا يعترضه الشك، أن لا نظم في الكلم ولا ترتيب، حتى يعلّق بعضها ببعض، ويبنى بعضها على بعض، وتجعل هذه بسبب من تلك، هذا ما لا يجهله عاقل ولا يخفى على أحد من الناس" (الجرجاني ١٩٩٢ : ٤٥- ٤٦).

فأساس نظم الكلام هو مراعاة التراكيب النحوية، وتعليق الألفاظ بعضها ببعض، واتحادها اتحادًا يبرز بلاغتها. أي التركيب المتسلسل المترابط والمتسق مع الأفكار المراد إيصالها بشكل يتوافق فيه المبنى مع المعنى .

ووردت في خطب النساء الكثير من التراكيب النحوية المتسقة في أبوابها اتساقًا بليغًا مثال ذلك قول السيدة الزهراء (عليها السلام) : "فهيهات منكم وأنى بكم وأنى تؤفكون وهذا كتاب الله بين أظهركم وزواجره بيّنة وشواهده لائحة وأوامره واضحة أرغبة عنه تدبرون أم بغيره تحكمون بئس للظالمين بدلًا ومن يبتغ غير الإسلام دينًا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ثم لم تريثوا إلا ريث أن تسكن نغرتها تشربون حسوا وتسرون في ارتغاء ونصبر منكم على مثل حز المدى وأنتم الآن تزعمون أن لا إرث لنا ،أفحكم الجاهلية تبغون ومن أحسن من الله حكمًا لقوم يوقنون وبها معشر المهاجرين، أأبتز إرث أبي أفي الكتاب أن ترث اباك ولا أرث أبي لقد جئت شيئًا فريًا فدونكها مخطومة مرحولة تلقاك يوم حشرك فنعم الحكم الله والزعيم محمد والموعد القيامة وعند الساعة يخسر المبطلون ولكل نبأ مستقر وسوف تعلمون" (ابن طيفور١٩٠٨: ١٧). في هذا الكلام الحجاجي الإقناعي المُعضَّد بآيات القرآن

كلام الله العزيز نجد فيه سبكًا مرصوصا كالبنيان ومتسلسلًا كالحلقات التي تقود إحداهما الأخرى فكان الاستشهاد القرآني بمحله. وكذا نبرات الخطاب التي تشدُّ السامع، وتثير المشاعر، وتأخذ بمجامع القلوب، وما ميّز هذه الخطبة استعمالها الأسلوب المرسل للصيغ النحوية بصورة دقيقة، من مثل الإسناد في قولها :(هذا كتاب الله بين أظهركم، وزواجره بيّنة، وشواهده لائحة، وأوامره واضحة) إذ تحقق التلاؤم في المبنى والمعنى بين المسند (الخبر) والمسند إليه (المبتدأ). وفي أسلوب التقديم والتأخير الذي أفاد التخصيص والتأكيد (أ رغبة عنه تدبرون أم بغيره تحكمون). وكذا الاسناد في الجملة الفعلية(تشربون حسوا ،وتسرون في ارتغاء) يُضرب مثلا لمن يظهرُ طلب الْقَلِيل وَهُوَ يُسِرُّ أَخذ الْكثير(الازهري ٢٠٠١: ١٦٦). يقال: " إِنَّ فُلَانًا يُسِرُّ حَسْوًا في ارتغاء " وذلك أَنَّ أحدهم كان يقول لصاحبه: أعطني لبنك هذا حتى أَحْتَسِي رغوته فيحتسي اللبن بسبب الرغوة فضربته العرب مَثَلًا لِكُلِّ خائن(البندنيجي ١٩٧٦: ٥١).

وكذا أسلوب الاستفهام في قولها: "وأنتم الآن تزعمون أن لا إرث لنا ،أفحكم الجاهلية تبغون ومن أحسن من الله حكمًا لقوم يوقنون وبها معشر المهاجرين، أأبتز إرث أبي أفي الكتاب أن ترث اباك ولا أرث أبي لقد جئت شيئًا فريًا" تضمن التوبيخ والتقريع لهم لأنهم يهدفون إلى إرجاع الناس إلى الوراء بسلوك حكم الجاهلية وطمس المنجزات الكبيرة التي حققها الرسول (ﷺ) برسالته فضلا عن الفائدة التي حققها التعجب الاستنكاري(حافظ ٢٠٢٣: ٥).

وكذلك استعمال اسم فعل الأمر هنا يظهر الوعد والوعيد والتقريع والتهديد للشخص المعني دون الجماعة "هيهات منكم ... فدونكها مخطومة مرحولة تلقاك يوم حشرك فنعم الحكم الله والزعيم محمد والموعد القيامة وعند الساعة يخسر المبطلون ولكل نبأ مستقر وسوف تعلمون" أي: خذها_ أرض فدك_ كالناقة المنقادة المركوبة، والخِطامُ: الزمامُ في أنف الناقة(الجوهري ١٩٨٧: ١٩١٥).

الخاتمة

توصل البحث للآتي:

١- يمثل التناسق ظاهرة لغوية مهمة في الجمل الكلامية؛ فتماسك أطرافها يؤدي دورًا مهمًّا في جلاء المعاني المنشودة، والانسجام بين الكلمات وتناغمها في نظام موحد ووتيرة متساوية وهذا ما لمسناه في بلاغات النساء، إذ مثّل كلامهن هندسة متكاملة في الترابط والتلاحم البياني، فلا ثقل في موضع خفة، ولا خفة في موضع ثقل كاللآلئ في العقد المنظوم.

٢- للمرأة القدرة البارعة في اتقان فن الخطابة والمحاججة الكلامية، ففي الكثير من النصوص برز أدب المرأة بإفحام الخصوم من رجال السلطة وغيرهم.

٣- مراعاة الأسلوب الخطابي بالانسجام مع سياق الحدث.

٤- كثير من كلام النساء اتّسم بالتماسك الرصين وإدراكهن لقوة الكلمة.

٥- كثير من الخطب النسوية قويت أوتادها بالرافد القرآني، فجلال الوحدة في الخطبة وتناسق المطلع والختام بذكر الآيات المناسبة حسب المورد الكلامي.

مصادر ومراجع البحث

١. **ابن الأثير**، ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، (١٩٧٩م) *النهاية في غريب الحديث والأثر*، تح: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت.

٢. **الأزهري**، خالد الأزهري (ت٩٠٥هـ)، (٢٠٠١م) *شرح التصريح على التوضيح*، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

٣. **الأزهري**، الأزهري أبو منصور محمد بن أحمد (ت٣٧٠هـ)، (٢٠٠١م) *تهذيب اللغة*، تح: محمد عوض مرعي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى.

٤. **الاسترابادي**، رضي الدين الاسترابادي (ت٦٨٦هـ)، (١٩٨٢م) *شرح شافية ابن الحاجب*، تح: محمد محي الدين عبد الحميد وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥. **البدري**، أ.م.د. غازي مطشر حمزة البدري٢٠٢٣ ، (د.ت). *حرف النون في العربية دراسة صوتية دلالية* (بحث)، مجلة لارك، العدد الثامن والأربعون، الجزء الثاني https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss49.2930 .

٦. **البندنيجي**، اليمان البَندنيجي، (ت ٢٨٤ هـ)، (١٩٧٦ م) *التقفية في اللغة*، تح: د. خليل إبراهيم العطية، الناشر: الجمهورية العراقية - وزارة الأوقاف، مطبعة العاني، بغداد.

٧. **الجاحظ**، عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، (١٤٢٣ هـ) *البيان والتبين*، دار ومكتبة الهلال، بيروت.

٨. **الجرجاني**، الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ)، (١٩٨٣م) .*التعريفات*، تح: جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى.

٩. **الجرجاني**، عبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١هـ)، (١٩٩٢مA) *دلائل الإعجاز في علم المعاني*، تح: محمود محمد شاكر أبو فهر، مطبعة المدني بالقاهرة - دار المدني بجدة، الطبعة: الثالثة.

١٠. **الجرجاني**، عبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١هـ)، (١٩٨٧مB) *المفتاح في الصرف*، تح: د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى.

١١. **ابن جني**، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، (د.ت) .*الخصائص*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة.

١٢. **الجوهري**، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، (١٩٨٧ م) *تاج اللغة وصحاح العربية*، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة: الرابعة.

١٣. **الجياني**، جمال الدين محمد الطائي الجياني الأندلسي (ت٦٧٢هـ)، (د.ت) *شرح التسهيل*، تح: د. عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي، هجر للطباعة.

١٤. **حافظ**، أ. م. د. حسين لفته حافظ، ٢٠٢٣م .(*خطبة الزهراء عليها السلام بلاغة وبيان*) مقال في مجلة الولاية الانترنت)، العدد ١٣٦، ٥/ أغسطس/ ٢٠٢٣.

١٥. **حجازى**، د. محمود فهمى حجازى، (د.ت).*علم اللغة العربية*، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

١٦. **حسان**، تمام حسان عمر، (٢٠٠٦م). *اللغة العربية معناها ومبناها*، عالم الكتب، الطبعة: الخامسة.

١٧. **حمد**، عبدالله حمد، (٢٠١٨م) . *قراءات أسلوبية في الشعر الجاهلي*، الطبعة الأولى، دار الأكاديميين، عمّان.

١٨. **الحياوي**، عوّاد الحياوي، (٢٠١٥م). *شعر أبي ذؤيب الهذلي دراسة أسلوبية*، الطبعة الأولى، دار رسلان، دمشق.

١٩. **الخضري**، الخضري، (د.ت). *حاشية الخضري*، دار الفكر.

٢٠. **ابن دريد**، ابن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ)، (١٩٨٧م .(*جمهرة اللغة*، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة: الأولى.

٢١. **السامرائي**، فاضل السامرائي، (د.ت). *معاني الأبنية في العربية*، كلية الآداب، جامعة الكويت.

٢٢. **ابن السراج**، أبو بكر محمد بن سهل (ت٣١٦هـ)، (١٩٨٨م). *الأصول في النحو*، تح: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة.

٢٣. **سيبويه**، سيبويه (ت١٨٠هـ)، (١٩٨٨ م). *الكتاب*، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة.

٢٤. **السيوطي**، جلال الدين السيوطي، (د.ت). *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع*، تح: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر.

٢٥. **الشدياق**، أحمد الشدياق، (د.ت.). *غنية الطالب ومنية الراغب*، دار المعارف، سوسه.

٢٦. **شلاش**، د. هاشم طه شلاش وآخرين، (د.ت). *المهذب في علم التصريف*، كلية التربية الأولى (ابن رشد.(

٢٧. **الشنقيطي**، محمد الأمين الشنقيطي، (١٩٩٥م). *أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن*، تح: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، بيروت.

٢٨. **ابن طيفور**، أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر ابن طيفور (ت٢٨٠هـ)، (١٩٠٨م) *بلاغات النساء*، صححه وشرحه: أحمد الألفي، مطبعة مدرسة والدة عباس الأول، القاهرة.

٢٩. **عبد الله**، إبراهيم محمد عبد الله، (٢٠٠٤م). *مباحث في علم الصرف*، دار سعد الدين للطباعة والنشر، دمشق، الطبعة الثانية.

٣٠. **العسكري**، أبو هلال العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، (١٤١٩ هـ). *الصناعتين*، تح: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العنصرية، بيروت.

٣١. **ابن عقيل**، ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩هـ)، (١٩٨٠ م). *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، الطبعة : العشرون.

٣٢. **عمر**، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت١٤٢٤هـ)، (٢٠٠٨م). *معجم اللغة العربية المعاصرة*، عالم الكتب، الطبعة: الأولى.

٣٣. **غريري**، محمد بن علي خيرات غريري، (١٩٩١م). *جهود الفرّاء الصرفية*، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى.

٣٤. **الغلاييني**، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت ١٣٦٤هـ)، (١٩٩٣م). *جامع الدروس العربية*، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، الطبعة: الثامنة والعشرون.

٣٥. **ابن فارس**، أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ)، (١٩٧٩م) *.مقاييس اللغة*، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.

٣٦. **الفراهيدي**، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ)، (د.ت). *العين*، تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٣٧. **القيسي**، عبد المحسن القيسي، (٢٠١٩). *العربية لغة وثقافة*، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٨. **قيطون**، قويدر ،قيطون، (٢٠١٤م). *دور جرس اللفظة القرآنية في التناسق الفني في آيات البعث والحشر في القرآن الكريم*،]ناشر غير مذكور.[

٣٩. **كايد**، د. إبراهيم كايد، (٢٠٠٧ .(*صوت الهاء في العربية* (مقال)، منتديات حراس العقيدة، ٣١/أكتوبر/ ٢٠٠٧.

٤٠. **كحيل**، أحمد حسن كحيل، (د.ت .(*التبيان في تصريف الأسماء*، الطبعة السادسة.

٤١. **ابن منظور**، جمال الدين ابن منظور(ت ٧١١هـ)، (١٤١٤ هـ). *لسان العرب*، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثالثة.

٤٢. **النحاس**، د. مصطفى النحاس، (١٩٨١ .(*مدخل إلى دراسة الصرف العربي*، مكتبة الفلاح، الكويت.

٤٣. **ابن هشام**، ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، (A١٣٨٣) *شرح قطر الندى وبل الصدى*، تح: محمد محيى الدين عبد الحميد، القاهرة، الطبعة: الحادية عشرة.

٤٤. **ابن هشام**، ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، (١٩٧٩م B) *.أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك*، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجبل، بيروت، الطبعة الخامسة.

٤٥. **ابن هشام**، ابن هشام، (د.ت C) *شرح شذور الذهب*، تح: عبد الغني الدقر، دمشق.

٤٦. **ابن يعيش**، ابن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، (٢٠٠١ م). *شرح المفصل للزمخشري*، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى.

1. Ibn al-Atheer, Ibn al-Atheer, d. (606) AH, (1979 AD) Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wal-Athar, ed.: Taher Ahmad al-Zawi - Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Scientific Library, Beirut.
2. Al-Azhari, Khaled Al-Azhari (d. 905 AH), (2001 AD) Explanation of the Declaration on the Clarification, ed.: Muhammad Basil Ayoun Al-Aswad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, first edition.
3. Al-Azhari, Al-Azhari Abu Mansour Muhammad bin Ahmed (d. 370 AH), (2001 AD) Refinement of the Language, ed.: Muhammad Awad Mar'i, Dar Ihya al-Tarath al-Arabi, Beirut, first edition.
4. Al-Istarabadi, Radhi al-Din al-Istarabadi (d. 686 AH), (1982 AD) Sharh Shafiya Ibn al-Hajib, ed.: Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid and others, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.

5. Al-Badri, A.M.D. Ghazi Mutashar Hamza Al-Badri 2023, (D.T.)... The letter “Nun” in Arabic, a phonetic-semantic study (research), Lark Magazine, Issue Forty-Eight, Part Two. https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss49.2930
6. Al-Bandaniji, Al-Yaman Al-Bandaniji, (deceased: 284 AH), (1976 AD) (Al-Taqfiya fi al-Lughah, edited by: Dr. Khalil Ibrahim Al-Attiyah, Publisher: Iraqi Republic - Ministry of Endowments, Al-Ani Press, Baghdad.
7. Al-Jahiz, Amr bin Bahr Al-Jahiz (d. 255 AH), (1423 AH) (Al-Bayan and Al-Tabin, Al-Hilal House and Library, Beirut.
8. Al-Jarjani, Al-Sharif Al-Jurjani (deceased: 816 AH), (1983 AD). Definitions, ed.: A Group of Scholars, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, Edition: First.
9. Al-Jurjani, Abdul Qahir Al-Jurjani (deceased: 471 AH), (1992 AD) (A Evidence of Miracles in the Science of Meanings), edited by: Mahmoud Muhammad Shaker Abu Fahr, Al-Madani Press in Cairo - Dar Al-Madani in Jeddah, Edition: Third.
10. Al-Jurjani, Abdul Qaher Al-Jurjani (d. 471 AH), (1987 AD) Al-Muftah fi Sharif, ed.: Dr. Ali Tawfiq Al-Hamad, Al-Resala Foundation, Beirut, first edition.
11. Ibn Jinni, Abu Al-Fath Othman bin Jinni (d. 392 AH), (d. T. (Al-Khasāsīs), Egyptian General Book Authority, Fourth Edition.
12. Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail Bin Hammad Al-Jawhari (deceased: 393 AH), (1987 AD) (Taj al-Lughah wa Siḥah al-Arabīya, edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar al-Ilm Lil-Mālayīn, Beirut, Fourth Edition.
13. Al-Jiani, Jamal al-Din Muhammad Al-Ta'i Al-Jiani Al-Andalusi (d. 672 AH), (ed. (Explanation of Al-Tas'heel), edited by: Dr. Abdul Rahman Al-Sayyid and Muhammad Badawi, abandoned for printing.
14. Hafez, A. M. Dr. Hussein Lafta Hafez, (2023 AD). The sermon of Al-Zahra, peace be upon her, Rhetoric and Bayan (an article in Al-Wilaya Internet Magazine), Issue 136, August 5, 2023.
15. Hegazy, Dr. Mahmoud Fahmy Hegazy, (D.T.), Arabic Linguistics, Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution.
16. Hassan, Tamam Hassan Omar, (2006 AD). The Arabic language, its meaning and structure, World of Books, fifth edition.
17. .Hamad, Abdullah Hamad, (2018 AD). Stylistic Readings in Pre-Islamic Poetry, First Edition, Dar Al-Academics, Amman.
18. Al-Hayawi, Awwad Al-Hayawi, (2015AD). The Poetry of Abu Dhu’ayb Al-Hudhali, Stylistic Study, First Edition, Raslan House, Damascus.
19. Al-Khudari, Al-Khudari, (d. T.). Footnote Al-Khudari, Dar Al-Fikr.
20. Ibn Duraid, son of Duraid Al-Azdi (Died: 321 AH), (1987 AD). Jamarat al-Lughah, ed.: Ramzi Mounir Baalbaki, Dar al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, first edition.
21. Al-Samarrai, Fadel Al-Samarrai, (d. T.). Meanings of buildings in Arabic, College of Arts, Kuwait University.

22. .Ibn al-Sarraj, Abu Bakr Muhammad bin Sahl (d. 316 AH), (1988 AD). Principles of Grammar, ed.: D. Abdul Hussein Al-Fatli, Al-Resala Foundation, Beirut, third edition.
23. Sibawayh, Sibawayh (died: 180 AH), (1988 AD). The book, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, Edition: Third.
24. Al-Suyuti, Jalal al-Din al-Suyuti, (d. T.). Hama' al-Hawa'i fi Sharh Jum' al-Jawa'i', ed.: Abd al-Hamid Hindawi, Al-Maktabah al-Tawfiqiyya, Egypt.
25. Al-Shidyaq, Ahmed Al-Shidyaq, (d. T.). Ghaniya Al-Talib and Monia Al-Ragheb, Dar Al-Maaref, Sousse.
26. .Schlash, D. Hashem Taha Shalash and others, (D.T.). Al-Muhadhdhab fi Ilm Morsif, First College of Education (Ibn Rushd.(
27. Al-Shanqeeti, Muhammad Al-Amin Al-Shanqeeti, (1995 AD). Adwaa Al-Bayan fi Ihdah Al-Qur'an Bi Al-Qur'an, ed.: Office of Research and Studies, Dar Al-Fikr, Beirut.
28. .Ibn Tayfour, Abu al-Fadl Ahmad ibn Abi Taher Ibn Tayfour (deceased: 280 AH), (1908 AD. (Balaghat al-Nisa', authenticated and explained by: Ahmed Al-Alfi, Abbas I's Mother School Press, Cairo.
29. Abdullah, Ibrahim Muhammad Abdullah, (2004 AD). Investigations in the Science of Morphology, Dar Saad al-Din for Printing and Publishing, Damascus, second edition.
30. .Al-Askari, Abu Hilal Al-Askari (deceased: n.d.) 395 AH), (1419 AH). Al-Sina'atain, edited by: Ali Muhammad Al-Bajjawi and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Al-Raqiyyah Library, Beirut.
31. .Ibn Aqeel, Ibn Aqeel, Abdullah bin Abdul Rahman Al-Uqaili Al-Hamdani Al-Masry (deceased: 769 AH), (1980 AD). Explanation of Ibn Aqeel on the Alfiyyah of Ibn Malik, edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Turath - Cairo, Dar Misr Printing, Edition: twentieth.
32. Omar, Dr. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar, d. (1424) AH, (2008 AD). Dictionary of the Contemporary Arabic Language, World of Books, First Edition.
33. Ghariri, Muhammad bin Ali Khairat Ghariri, (1991 AD). Al-Farra' Morphological Efforts, Master's Thesis, College of Arabic Language, Umm Al-Qura University.
34. Al-Ghalayini, Mustafa bin Muhammad Salim Al-Ghalayini (died: 1364 AH), (1993 AD). Jami' al-Durs al-Arabiyah, Modern Library, Sidon - Beirut, Edition: Twenty-eighth.
35. Ibn Faris, Ahmed bin Faris (deceased: 395 AH), (1979 AD). Language Standards, ed.: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr.
36. .Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi, d. (170 AH), (d. d.). Al-Ain, edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library.
37. Al-Qaisi, Abdul Mohsen Al-Qaisi, (2019). Arabic Language and Culture, first edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
38. Qaitoun, Qwaider, Qaitoun, (2014 AD). The role of the timbre of the Qur'anic word in artistic harmony in the verses of resurrection and resurrection in the Holy Qur'an, [publisher not mentioned].

39. Kayed, D. Ibrahim Kayed, (2007). The sound of Ha in Arabic (article), Guardians of the Faith Forum, October 31, 2007.
40. .Kahil, Ahmed Hassan Kahil, (d. T.). Al-Tibyan fi Conjugation of Nouns, sixth edition.
41. Ibn Manzur, Jamal al-Din Ibn Manzur, d. (711 AH), (1414 AH). (Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, third edition.
42. Al-Nahhas, Dr. Mustafa El Nahhas, (1981). Introduction to the study of Arabic morphology, Al-Falah Library, Kuwait.
43. Ibn Hisham, Ibn Hisham Al-Ansari (deceased: 761 AH), (1383A) Explanation of Qatar Al-Nada and Bel Al-Sada, ed.: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Cairo, Edition: Eleventh.
44. Ibn Hisham, Ibn Hisham Al-Ansari (d. 761 AH, (1979 AD). The clearest paths to the Alfiyyah of Ibn Malik, edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Jabal, Beirut, fifth edition.
45. Ibn Hisham, Ibn Hisham, (ed. (C) Explanation of Shazhur al-Dhahab, ed.: Abd al-Ghani al-Daqr, Damascus.
46. Ibn Ya'ish, Ibn Ya'ish (deceased: 643 AH), (2001 AD). Al-Mufassal's explanation of Al-Zamakhshari, presented to him by: Dr. Emil Badie Yaqoub, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, Edition: First.